

بالبعث وبخلود الروح، وينكر نبوة عيسى ومحمد عليها السلام، وينكر بالتالي الانجيل والقرآن^(١). ورغم هذه العقائد التي ينطوي عليها، بادروا بمجرد دخول النبي صلى الله عليه وسلم المدينة الى احسان استقباله والتودد اليه، املا باستأثته اليهم وضمه الى حلفهم ليعاونهم في تأليف الجزيرة وتوحيدها للتصدي لمجاهة النصرانية التي أجلتهم عن فلسطين التي يعتقدون بانها ارض الميعاد ووطنهم القديم.

مقابلة الرسول لهذه المبادرة:

ولقد رد الرسول تحية اليهود هؤلاء باحسن منها، بل سعى الى توثيق صلاته بهم خصوصا وانهم في نظره اهل كتاب، وموحدون فكان يصوم يوم صومهم، وكانت قبلته في الصلاة بيت المقدس حتى ستة عشر شهرا من هجرته كما ورد في الصحيح وهو البيت الذي تتوَّب اليه قلوب بني اسرائيل.

عقد معاهدة معهم:

وقد أُنمت الايام خطوات الصداقة هذه بينه وبين

(١) اليهودية واليهودية المسحة صفح ٢١/١١٢/١١٣/١١٥